قالت إنها كانت تخشى أن تصبح زوجة فرانكشتاين

صاحبة الوجه المزروع: نجاح عملية التجميل دفعني لتطليق زوجي

كوني كولب قبل الحادثة

.. وكوني بعد عملية زراعة الوجه

دبي ـ ام.بي.سي.نت: قالت كوني كولب ـ الأميركية التي تمت زراعة وجه لها ـ إنها تشعر الآن بأنها جميلة، بعد أن طلقت زوجها الذي أطلق النار في وجهها وتسبب في المأساة التي عانت منها.

وكانت كوني التي أجريت لها عملية زراعة وجه عام 2008 بعد أن تعرضت لإطلاق نار من زوجها بدافع الغيرة، تتمسك بهذا الزواج، لأنها كانت ترى أنه لن يتزوج منها أي رجل.

وبعد 7 أعوام تقريبا من الفاجعة وما تبعها من سلسلة عمليات كللت بزراعة الوجه في 2008، قالت كوني كولب ـ في تصريحات لصحيفة ديلي ميرور الخميس ـ أشعر بأني جميلة، وعادت لي ثقتي في نفسي، وتمكنت من تطليق زوجي في مارس الماضي».

وعن سر تمسكها بزوجها رغم الخيانة وإطلاقه الرصاص عليها قالت: «كنت قلقة من أن أكون عروس فرانكشتاين».

واستطردت «لم أكن أعرف ماذا سيحدث بعد عملية زرع الوجه، ولكن الناس الآن لا تنظر إلي بنوع من الاستغراب».

وفرانكشتاين رواية خيال علمي، تدور حول جراح مقتنع بأن الكهرباء، تشكل الفرق بين الجسد الحي والميت، ولإثبات رأيه عمد لسرقة الجثث، وانتزاع أعضائها ثم اعادة دمجها لتكوين «الرجل الخارق». وبالفعل تحرك المسخ المجنون بعد صعقه بالكهرباء.

ووصفت كوني كيف كان زوجها لمدة 25 عاما مؤذيا، وقد ارتبطت به وكانت في عامها الـ 16.

ولفتت إلى أنهما تمكنا من افتتاح حانة في مدينة الأبلاش، وفي يوم 20 سبتمبر عام 2004 اتهمها زوجها كولب بمغازلة أحد الزبائن وأطلق عليها النار، ثم صوب البندقية إلى نفسه.

ونجا الزوج من الحادثة، بعدما أطلق النار على نفسه، حيث عانى من تشوهات في فكه السفلي، وفي عام 2005 تم الحكم عليه بالسجن 7 سنوات.

بينما كانت كوني بين الحياة والموت، بعد أن حطمت الطلقة أنفها وخديها وسقف فمها وإحدى عينيها، وتركت فجوة كبيرة في الوجه، هذا فضلا عن التصاق مئات الشظايا جراء الطلقة النارية بعظام وجهها.

وبعد جراحة عاجلة فور الحادث، تمكنت كوني من التنفس عبر أنبوب تمت زراعته في القصبة الهوائية.

وبعد 30 جراحة لإعادة زراعة وجهها، تعيش كوني وحيدة في منزلها في مدينة هوبيدال بولاية أوهايو الأميركية لتجنب التعرض السخرية.

وفي تلك الأثناء، تروي أنها في يوم ما خرجت للتسوق، فسمعت طفلا يقول لأمه ـ وهو يشير إلى كوني ـ هناك وحش حقيقي في المتجر».

ولكن في 9 ديسمبر 2008، حصلت كوني على فرصة لحياة جديدة، بعد أن عثرت على متبرعة بوجهها، وهي آنا كاسبر (44 عاما) وهي أم لـ 3 أطفال توفيت بأزمة قلبية.

خلال عملية جراحية استمرت 22 ساعة في «كليفلاند كلينيك»، تم استبدال 80٪ من وجه كوني، وحصلت على أنف وشفة عليا وفم أسنان امامية.

وبعد الطلاق انتقلت كوني إلى شقة جديدة، وبدأت تتحدث مع غيرها من ضحايا العنف المنزلي، وقالت إنها تفكر الآن في كيفية تجنب أي مواجهة مع زوجها السابق الذي سيخرج من السجن الخريف المقبل.

باستخدم مواقع إلكترونية

ضبط عصابة نسائية بالإمارات تخصصت في النصب على الشباب

الأجهزة المضبوطة بحوزة العصابة النسائية

دبي ـ أ.ش.أ: تمكنت إدارة المباحث الإلكترونية بالإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية في شرطة دبي من إلقاء القبض على عصابة من العنصر النسائي تدير مواقع وهمية عبر الإنترنت مستخدمة أسلوب إجرامي متطور لجذب الضحايا عن طريق وضع صور فتيات وأرقام هواتف لإغراء الشباب للدخول لتلك المواقع والتواصل معهم بقصد النصب والاحتيال.

ونقلت وكالة الأنباء الاماراتية «وام» عن العميد خليل إبراهيم المنصوري مدير الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية إشادته «بالمجهودات المبذولة من قبل ضباط وأفراد إدارة المباحث الإلكترونية والتي أثمرت عن ضبط مواقع احتيالية عديدة عن طريق دوريات تجوب المواقع والمنتديات على مدار الساعة بإشراف ضباط مختصين في هذا المجال ومتلقين دورات تدريبية مكثفة».

وأوضح العميد المنصوري أن الإدارة تحصل على تصاريح رسمية من قبل الجهات القضائية المختصة عند تنفيذ المداهمات والدخول إلى المواقع الخاصة، مناشدا الجمهور الكريم ومرتادي الشبكة العنكبوتية الإبلاغ عن أي مواقع احتيالية أو أية مظاهر سلبية حتى يتسنى لشرطة دبي متابعتها وضبط القائمين على أمرها.

من جانبه، أشار الرائد سعيد الهاجري مدير إدارة المباحث الالكترونية الى أن مجريات أحداث القضية بدأت في نهاية شهر يوليو الماضي، حيث تم رصد بعض المواقع من قبل الدوريات الالكترونية وتبين من خلال المتابعة الدقيقة وجمع المعلومات أن هناك مجموعة من النساء الآسيويات يعملن على إدارة تلك المواقع الالكترونية للنصب والاحتيال من داخل شقة سكنية بإحدى البنايات الكائنة بمنطقة المنخول في بر دبي.

وأضاف أنه تم إصدار إذن من النيابة لمداهمة الشقة وإلقاء القبض على الرأس المدبر للعصابة، كما تم العثور على عدد من أجهزة الحاسب المحمول وعدد كبير من الهواتف المحمولة، بالإضافة الى عدد آخر من أجهزة التخزين، لافتا إلى أن المجموعة النسائية التي تم القبض عليها تمارس أعمالا إجرامية أخرى تتعلق بالاتجار بالبشر وتروج لها عن طريق الانترنت.

التعايش مع الدبابير.. أفضل من إبادتها

فيتسلر ـ د.ب.أ: أكد خبراء حماية الطبيعة في ألمانيا أن الطقس كان مثاليا هذا العام لتكاثر الدبابير «مما سيؤدي إلى زيادة أعدادها بواقع 30 إلى 50٪ عن السابق» حسبما أوضح جيرهارد ايبلر، رئيس اتحاد «نابو» لحماية الطبيعة.

وتوقع الخبير الألماني أن تتزايد أعداد الدبابير الملونة خلال شهر أغسطس الجاري وسبتمبر المقبل.

وأوصى ايبلر بتحمل الدبابير مؤكدا على أنها تؤدي دورا إيجابيا في البيئة لأنها تصطاد الحشرات وتطعمها لصغارها وحذر من مكافحة الدبابير بالمبيدات الحشرية عند اكتشاف أحد أعشاشها وأوصي بالنظر فيما إذا كان من الممكن التعايش مع هذه الدبابير بدلا من إبادتها»إلا في حالة اقترابها الشديد من أماكن عيش الإنسان أو أماكن لعب الأطفال».

وقال إن الدبابير لا تلجأ للهجوم بدون سبب أبدا بل تلدغ للدفاع عن عشها وحياتها.

«نطف» سليمة من خلايا جذعية لفئران

كمبريدج ـ د.ب.أ: أكد علماء من اليابان أنهم نجحوا في تحويل خلايا جذعية للفئران إلى المرحلة التمهيدية للنطف التي ينشأ عنها فيما بعد حيوانات منوية تؤدي إلى نسل سليم. نشر الباحثون نتائج دراستهم الخميس في مجلة «سيل» البريطانية.

وأجرى فريق من الباحثين تحت إشراف كاتسوهيكو هاياشي في جامعة كيوتو تجارب على نوعين من الخلايا أحدهما خلايا جنينية جذعية أخذت من أجنة والثاني خلايا جذعية محفزة ومتعددة الوظائف والتي يمكن إعادتها إلى الحالة الجنينية باستخدام حيلة علمية معينة، ويعقد العلماء أملهم على كلا النوعين من الخلايا لتحقيق نقلة علمية في عالم الطب تتمثل في إصلاح أجزاء أو أجهزة تالفة بالجسم.

صحتك

دراسة: «رمضان» يساهم في إطالة عمر الإنسان

وكالات: أكد د.وائل صفوت استشاري أمراض الباطنة والجهاز الهضمي أن التغييرات الكبيرة التي يحدثها الإنسان على طعامه وساعات نومه خلال شهر رمضان تظهر فيما بعد وبشكل واضح على صحته وحالته النفسية.

وأضاف أن التجارب العلمية أثبتت مؤخرا أن قلة تناول السعرات الحرارية تؤدى إلى إطالة العمر كما أظهرت الأبحاث التي أجريت على الحيوانات المخبرية أن خفض السعرات الحرارية يؤدى إلى زيادة أعمارها بنسبة تتراوح بين 30٪ و40٪، عندما أخضعت هذه الحيوانات إلى برامج غذائية ناقصة 30٪ من السعرات الحرارية المقررة لها يوميا مما أدى إلى زيادة معدلات أعمارها من 38 شهرا إلى 52 شهرا، وهذه الفترة تعادل 56 سنة من عمر الإنسان.

وأشارت مقالة مطولة نشرت في جامعة «تكساس» إلى أن تقليل الطعام بنسبة 25٪ يؤدى إلى زيادة العمر وإيقاف التدهور في الفعاليات الفيسيولوجية والبيولوجية مع الوقاية من الأمراض المزمنة التي تصاحب التقدم في العمر.

كما أوضحت أن تقليل الطعام يؤدى إلى تأخر ظهور أعراض تصلب الشرايين ما يمنع حدوث أمراض كثيرة مثل ضغط الدم والذبحة الصدرية وجلطات القلب والدماغ.

ومن الأبحاث المثيرة التي أظهرتها مختبرات علوم الأعصاب في بالتيمور بأميركا اكتشاف قدرة خلايا الأعصاب على الانقسام وإنتاج خلايا عصبية جديدة عن طريق تقليل الطعام.

كلام مباشر

Faisalalzamel@yahoo.com

فيصل عبدالعزيز الزامل

حميمية رمضان.. هل تتحول إلى أفعال؟

هذه الزيارات الرمضانية الحميمة بين الاقارب وعموم أفراد المجتمع، بدءا من قيادته الى كل فرد فيه، كيف يمكن تحويلها الى طاقة ايجابية يتحقق فيها التراحم والمودة الصادقة لا المصطنعة، والاستعداد لتقديم التنازلات من أجل الحفاظ على السمعة الطيبة؟

الذي نراه في بلدنا على أرض الواقع يختلف عن هذه الصورة الرمضانية الجميلة، فالحدة في الخصومة منتشرة بين الناس سواء في الشؤون الخاصة أو العامة، وقد قرأت في التاريخ أن المدينة المنورة قد تعرضت عام 920 ميلادي الى حمم نارية خرجت جنوبا عن منطقة تبوك وتدفقت في سيل من الخور الذائبة باتجاه المدينة المنورة، ولم تترك في طريقها قرية الا دمرتها ولا شجرا الا أحرقته، وفر الناس من بيوتهم هاربين بعيدا عن طريق نهر الموت المخيف الذي كان يتجه مباشرة الى المدينة المنورة التي عم أهلها الفزع، كانت الأنباء تصلهم باقتراب الخطر وارتفاع حجم النهر الى متر ونصف المتر من النيران الذائبة، أقبل الناس على الدعاء والتضرع الى الله عز وجل أن يدفع عنهم هذا البلاء، واجتمع المتخاصمون بعضهم مع بعض وقد عفا بعضهم عن بعض، وسعى الظالمون الى أصحاب المظالم وطلبوا منهم الصفح وأرجع الغاصب ما اغتصبه من المساكين، وعندما وصل النهر الناري الى شمال المدينة المنورة انشطر الى شطرين، متجها الى شرقها وغربها وتوقف عند مشارف جبل أحد، ومرت أسابيع كثيرة حتى برد في مكانه، فوق الحرة القديمة التي تحيط بالمدينة من شرقها وغربها.

تذكرت أثر البلاء والنوازل على الناس في الاصلاح بينهم، وتساءلت، هل لابد من بلاء كهذا، أو كمثل أيام الاحتلال البغيض حتى نقلل من خصوماتنا، ونخفف من أورام النفوس التي شاعت بيننا؟ لقد بكى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يشاهد الاموال تتدفق بعد الفتوح، كانت صفائح الذهب تتلألأ في ساحة المسجد النبوي تحت ضوء الشمس ما دعاهم لتغطيتها بكساء حتى لا تبهر عيون الناس، قيل لعمر «لم تبكي يا أمير المؤمنين وهذا أوان فرحة؟» فقال وهو ينظر الى تلك الاموال: «ما فتحت الدنيا على قوم الا شاعت بينهم الضغينة والبغضاء»، وهو مصداق قول النبي ﷺ: «والله ما الفقر أخاف عليكم، ولكن أخاف عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، فتهلككم كما أهلكتهم».

صحيح، لاتزال في بلادنا ـ الخليجية بشكل عام ـ روح التبرع للاعمال الخيرية التي زادت مع زيادة الثروة، وهذا شيء جيد، ولكن ما نتمناه «التبرعات النوعية» مثل التضحية بالوقت لزيارة الاقارب والكف عن كلمة (مشغول) والتضحية بالمال لاصلاح ذات البين مع يقين بأنه سيرجع مضاعفا اذا خلصت النية لقول النبي ﷺ «ما نقصت صدقة من مال».

نأمل أن نستخلص من تواصل رمضان شيئا يبقى بعد رمضان، وكل عام وأنتم بخير.

كلمة أخيرة

حرص سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد يحفظه الله على التواصل المباشر مع الناس ومنعه لوضع حاجز بينه وبين من يصافحه، رغم المشقة والاحتياطات الامنية، نابع من نفسية زاخرة بالثقة بالقدر ومليئة بالتواضع والحميمية الصادقة، حفظك الله وبارك لشعبك فيك، وجمعنا واياكم على كلمة التقوى.. آمين.

مغامرات القذاف والصحاف